

تفسير سورة الفاتحة

هي سورة مكّية عدد آياتها سبعة. تُسَمَّى الْفَاتِحَةَ لِأَفْتِتَاحِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ بِهَا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الثناء على الله بصفاته التي كلها أوصاف كمال، وبنعمه الظاهرة والباطنة . الرَّحْمَنُ الذي وسعت رحمته جميع الخلق، الرَّحِيمُ، بالمؤمنين، وهما اسمان من أسماء الله تعالى.

ملك يوم الدين : مالك يوم القيامة، وهو يوم الجزاء على الأعمال. **إياك نعبد وإياك نستعين** إنا نخصك وحدك بالعبادة، ونستعين بك وحدك في جميع أمورنا، فالأمر كله بيدك، لا يملك منه أحد مثقال ذرة. **اهدنا الصراط المستقيم** : دُلُّنا، وأرشدنا، ووفقنا إلى الطريق المستقيم، وثبتنا عليه حتى نلّقاك، وهو الإسلام، الذي هو الطريق الواضح الموصل إلى رضوان الله وإلى جنّته . **غير المغضوب عليهم** طريق الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، فهم أهل الهداية والاستقامة، ولا تجعلنا ممن سلك طريق المغضوب عليهم، الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به، وهم اليهود، ومن كان على شاكلتهم، **ولا الضالين**، وهم الذين لم يهتدوا، فضلوا الطريق، وهم النصارى، ومن اتبع سنتهم. ويستحب للقارئ أن يقول في الصلاة بعد قراءة الفاتحة: **(أمين)**، ومعناها: اللهم استجب، وليست آية من سورة الفاتحة باتفاق العلماء؛ ولهذا أجمعوا على عدم كتابتها في المصاحف.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ 1
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 2 الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ 3 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ 4
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ 5
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ 6 صِرَاطَ
 الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ 7

صدق الله العظيم

تفسير سورة النَّاس

هي سورة مكّية عدد آياتها ستة .

أعوذ برّب النَّاس : قل -أيها الرسول-: أعوذ وأعتصم

برب الناس، القادر وحده على ردّ شر الوسواس.

ملك النَّاس : ملك الناس المتصرف في كل

شؤونهم، الغنيّ عنهم.

إله النَّاس: إله الناس الذي لا معبود بحق سواه.

من شرّ الوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ: من أذى الشيطان الذي

يوسوس عند الغفلة، ويختفي عند ذكر الله.

الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ: الذي يبثُّ الشر

والشكوك في صدور الناس.

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ: من شياطين الجن والإنس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1)

مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِهِ

النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ

الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ (4)

الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ

النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ (6)

صدق الله العظيم

تفسير سورة الفلق

هي سورة مكّية عدد آياتها خمسة .

قل أعوذ بربّ الفلق: قل -أيها الرسول-: أعوذ

وأعتصم بربّ الفلق، وهو الصبح.

من شرّ ما خلق: من شر جميع المخلوقات وأذاها.

ومن شرّ غاسق إذا وقب: ومن شر ليل شديد

الظلمة إذا دخل وتغلغل، وما فيه من الشرور

والمؤذيات.

ومن شرّ النّفّاثات في العقد: ومن شر الساحرات

اللاتي ينفخن فيما يعقدن من عُقد بقصد السحر.

ومن شرّ حاسد إذا حسد: ومن شر حاسد مبغض

للناس إذا حسدهم على ما وهبهم الله من نعم،

وأراد زوالها عنهم، وإيقاع الأذى بهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ

شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ

غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ

النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ

شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

صدق الله العظيم

تفسير سورة الإخلاص

هي سورة مكّية عدد آياتها 4 .

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ : قل -أيها الرسول-: هو الله المتفرد

بالألوهية والربوبية والأسماء والصفات، لا يشاركه

أحد فيها.

اللَّهُ الصَّمَدُ : الله وحده المقصود في قضاء الحوائج

والرغائب.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ : ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ : ولم يكن له مماثلا ولا

مشابهاً أحد من خلقه، لا في أسمائه ولا في صفاته،

ولا في أفعاله، تبارك وتعالى وتقدّس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ

الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

(3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

صدق الله العظيم

تفسير سورة النصر

هي سورة مدنية عدد آياتها 3 .

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ: إذا تمَّ لك -أيها الرسول-

النصر على كفار قريش، وتم لك فتح "مكة".

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا: ورأيت

الكثير من الناس يدخلون في الإسلام جماعات

جماعات.

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا إذا وقع

ذلك فتهيأ للقاء ربك بالإكثار من التسبيح بحمده

والإكثار من استغفاره، إنه كان توابًا على المسبحين

والمستغفرين، يتوب عليهم ويرحمهم ويقبل

توبتهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ

(1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2)

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

صدق الله العظيم

تفسير سورة الكوثر

هي سورة مكّية عدد آياتها 3 .

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ : إنا أعطيناك -أيها النبي-

الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن ذلك نهر الكوثر في الجنة الذي حافظه خيام اللؤلؤ المجوّف، وطينه المسك.

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ : فأخلص لربك صلاتك كلها،

واذبح ذبيحتك له وعلى اسمه وحده.

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ : إن مبغضك ومبغض ما جئت

به من الهدى والنور، هو المنقطع أثره، المقطوع من

كل خير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1)

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (2) إِنَّ

شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

صدق الله العظيم

تفسير سورة الماعون

هي سورة مكّية عدد آياتها 7 .

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ: أَرَأَيْتَ حال ذلك الذي يكذب بالبعث والجزاء؟ **فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ:** فذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة عن حقه؛ لقساوة قلبه. **وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ:** ولا يحض غيره على إطعام المسكين، فكيف له أن يطعمه بنفسه؟ **فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ:** فعذاب شديد للمصلين الذين هم عن صلاتهم لاهون، لا يقيمونها على وجهها، ولا يؤدونها في وقتها. **الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ:** الذين هم يتظاهرون بأعمال الخير مراعاة للناس. **وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ:** ويمنعون إعارة ما لا تضر إعارته من الأنية وغيرها، فلا هم أحسنوا عبادة ربهم، ولا هم أحسنوا إلى خلقه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (1)
فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (2) وَلَا
يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ (3)
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ
صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ
يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7)

صدق الله العظيم

تفسير سورة قريش

هي سورة مكية عدد آياتها 4 .

إِيلَافِ قُرَيْشٍ : اغجبوا لإلف قريش، وأمنهم، واستقامة مصالحهم، وانتظام رحلتهم في الشتاء إلى "اليمن"، وفي الصيف إلى "الشام"، وتيسير ذلك؛ لجلب ما يحتاجون إليه.

إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ : اغجبوا لإلف قريش، وأمنهم، واستقامة مصالحهم، وانتظام رحلتهم في الشتاء إلى "اليمن"، وفي الصيف إلى "الشام"، وتيسير ذلك؛ لجلب ما يحتاجون إليه. **فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ** : فليشكروا، وليعبدوا رب هذا البيت - وهو الكعبة- الذي شرفوا به، وليوحدوه ويخلصوا له العبادة.

الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ : الذي أطعمهم من جوع شديد، وأمنهم من فزع وخوف عظيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (1) إِيْلَافِهِمْ

رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2)

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3)

الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ

وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (4)

صدق الله العظيم